



برازيليا تدعو الرئيس الفرنسي ماكرون إلى «الاهتمام ببلاده ومستعمراته»

## حرائق الأمازون مستمرة.. والبرازيل ترفض المساعدة



جنود من بوليفيا يعملون على إخماد حرائق بمنطقة الأمازون جنوبي البلاد



(أ.ف.ب)

مشاهدة الفيديو

برازيليا - وكالات: رفضت البرازيل رفضاً قاطعاً ليل الاثنين - الثلاثاء المساعدة الطارئة التي عرضتها دول مجموعة السبع لإخماد الحرائق في غابات الأمازون، مؤكدة رغم اتساع النيران في مطلع الأسبوع أن الحرائق «تحت السيطرة».

أكد أوبنكس لورنزونى كبير موظفي إدارة الرئيس البرازيلي جابر بولسونارو، الذي يمارس مهام موازية لرئيس الحكومة، رفض برازيليا مساعدة «الدول السبع»، موضحاً لموقع «جى 1» الإخباري «نقدر (العرض) لكن هذه الموارد قد تكون مفيدة أكثر لإعادة تشجير أوروبا».

وواصل لورنزونى الخطاب الرسمي البرازيلي العادي للرئيس الفرنسي فقال إن إيمانويل ماكرون «يعجز حتى عن تفادي حريق كان يمكن توقعه في كينيسة مدرجة في التراث العالمي للبشرية، ويريد إعطائنا أمثولات لبلادنا»، في إشارة إلى الحريق الذي طال كاتدرائية نوتردام في باريس في 15 أبريل الماضي.

ودعا لورنزونى ماكرون إلى «الاهتمام ببلاده ومستعمراته»، في خط الهجمات السابقة التي شنّها الرئيس بولسونارو على نظيره الفرنسي.

وكان بولسونارو اليميني المتطرف أول من أعلن رفض المساعدة المعروضة وكتب في تغريدة «لا يمكن أن نقبل بأن يوجه رئيس، ماكرون، هجمات مجانية وفي غير محلها للأمازون، ولا أن يخفي نواياه خلف فكرة «تحالف» من دول مجموعة السبع من أجل «إنقاذ» الأمازون وكأنها مستعمرة».

وتابع بعد أيام من سجل حاد النبرة بين الرئيسين أن «احترام سيادة أي بلد كان هو أقل ما يمكن انتظاره في عالم متحضر».

وتعهدت الدول الصناعية الكبرى السبع المجتمعة في بياريتس بجنوب غرب فرنسا برصد 20 مليون دولار بشكل طارئ من أجل إرسال طائرات إطفاء إضافية لإخماد حرائق الأمازون. وأوضح ماكرون لاحقاً أن مجموعة السبع اتفقت على خطة مساعدة

بقيمة «لا تقل عن 30 مليون» دولار لإعادة تشجير الأمازون على مستوى الأمم المتحدة، سيتم وضع اللمسات الأخيرة عليها خلال الجمعية العامة للمنظمة الدولية في نهاية سبتمبر المقبل.

وكان ماكرون اتهم بولسونارو عشية قمة السبع بأنه «كذب» بشأن تعهدات بلاده على صعيد البيئة، معلناً أن فرنسا باتت تمنع في هذه الظروف الاتفاق التجاري المثير للجدل بين الاتحاد الأوروبي ودول مجموعة «ميركوسور» وبينها البرازيل.

وعلى صعيد مكافحة الحرائق، رصد المعهد الوطني البرازيلي لأبحاث الفضاء اندلاع حوالي 1113 حريقاً جديداً في البرازيل، ما يرفع إلى حوالي 80 ألفاً عدد حرائق الغابات التي أحصيت في البرازيل منذ مطلع العام، أكثر من نصفها في الأمازون، وهو أعلى عدد حرائق منذ 2013.

وفي ولاية روندونيا (شمال غرب) المحاذية لبوليفيا، بقيت مدينة بورتو فيلهو مكسوة بالدخان رغم تعبئة

طائرتين عسكريتين من طراز «سي 130 هيكولير» منذ الأحد الماضي. وفي مستشفى الأطفال «كوسمي إي دامياو» كانت عائلات عديدة تنتظر لمعاينة طبيب. وتتراوح الأعراض المنتشرة بين سكان المدينة البالغ عددهم نصف مليون بين السعال والتهاب العيون وصولاً إلى قصور في التنفس وحمى يمكن أن تتطور إلى التهاب رئوي.

وطلبت 7 ولايات حتى الآن بينها ولاية روندونيا مساعدة الجيش الذي يتركز 43 ألفاً من عناصره في الأمازون، لكن لم يتضح عدد الجنود المنتشرين فعلياً على الأرض، كما أن كيفية تدخلهم لاتزال غامضة.

وأمر بولسونارو الخاضع لضغوط دولية شديدة بالتحقيق بشأن المزارعين في ولاية بارا (شمال) المتهمين بتنظيم «يوم نار» في 10 الجاري دعماً لجهود الرئيس اليميني المتطرف لإضعاف الرقابة على حماية البيئة.

## الرياض تدعو مجدداً «الشرعية اليمنية» والانتقالي إلى اجتماع بالمملكة

جدة - «واس» - «العربية.نت»: رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود التي عقدها مجلس الوزراء في قصر السلام بجدة أمس.

وأوضح وزير التجارة والاستثمار، وزير الإعلام بالنيابة د. ماجد بن عبدالعزيز في بيان لوكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء استعرض تطورات الأحداث ومستجداتها على الساحتين العربية والدولية، مؤكداً أن دعوة المملكة للحكومة اليمنية ولجميع الأطراف التي نشب بينها النزاع في عدن لعقد اجتماع في بلادهم الثاني المملكة لمناقشة الخلافات تأتي تجسيدا لحرص المملكة على تغليب الحكمة والحوار ونبذ الفرقة ووقف الفتنة وتوحيد الصف للتصدي لمليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران والتدخلات الخارجية للدولة وعودة اليمن آمناً مستقراً، حسب ما أوردت «العربية.نت» أمس.

من جهته، أوضح السفير السعودي في اليمن محمد آل جابر أن اليمنيين قادرين بدعم إخوانهم في التحالف العربي بدعم الشرعية في اليمن على معالجة أي اختلافات سياسية بينهم طالما كانت هذه الاختلافات تحت سقف الوطن اليمني، لافتاً إلى أن من يعمل لتحقيق مصالح نظام طهران وأجندته على حساب اليمن، سيواجهه اليمنيون مهما كانت التحديتات والاختلافات الداخلية، وسيكون التحالف صفاً واحداً إلى جانبه.

وشدد آل جابر على أن المملكة تسعى قيادة وحكومة دوماً لتوحيد صفوف أبناء الشعب اليمني الشقيق، وتجاوز أي اختلافات عبر الحوار، للحفاظ على الدولة ومؤسساتها، وتستمر المملكة في تقديم جميع أنواع الدعم السياسي والعسكري والإغاثي والاقتصادي والتنموي لخدمة الشعب اليمني الشقيق وتحقيق أمنه واستقراره.

## تظاهرات بالصفة لاسترداد جثامين شهداء يحتجزها الاحتلال

## إسرائيل تستهدف موقعا لـ «حماس» في غزة رداً على قذيفة صاروخية من القطاع

عواصم - وكالات: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي استهداف موقع تابع لحركة حماس شمالي قطاع غزة بغارة جوية.

وعُرد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أرعي، عبر حسابه على تويتر، أن الغارة جاءت بعد «رصد إطلاق قذيفة صاروخية من قطاع غزة باتجاه إسرائيل».

وذكرت وسائل إعلام محلية في غزة أن أربع قذائف هاون أطلقت من وسط غزة باتجاه إسرائيل، وأن واحدة منها فقط سقطت جنوبي إسرائيل، في حين سقطت الثلاث الأخرى داخل قطاع غزة. من جهة أخرى، تظاهر مئات الفلسطينيين في الضفة الغربية أمس للمطالبة باسترداد جثامين شهداء فلسطينيين تحتجزها إسرائيل منذ سنوات متفرقة. وجرت التظاهرات في كل من رام الله ونابلس والخليل وتضمنت رفع الاعلام الفلسطينية وصوراً لشهداء محتجزة جثامينهم، إضافة إلى لافتات تطالب باسترداد جميع الجثامين المحتجزة. وتطلعت التظاهرات الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء ضمن يوم وطني أطلقته لهذا الغرض شمل حملة إلكترونية تحت عنوان «بدنا أولادنا» وندوات عامة للتعرّف بقضية الجثامين المحتجزة. وقال عضو الحملة سالم خلة أن إسرائيل تحتجز جثامين 304 شهداء فلسطينيين في التلاجات الباردة ومقابر مجهولة تعرف باسم «مقابر الأرقام» كونها تحمل شاخصات أرقام.

## أبناء سورية

### اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري والمعارضة في خان شيخون

## بوتين لُردوغان: بدأنا تسليم تركيا بطارية ثانية من إس-400



المركبات العسكرية التركية تسير في أحد طرق محافظة إدلب الشمالية أمس الأول

(أ.ف.ب)

عواصم - وكالات: نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قوله إن روسيا سلمت تركيا أسبوعاً بطارية ثانية من منظومة إس-400 للدفاع الصاروخي.

وقال بوتين لتخليه التركي رجب طيب أردوغان الذي يزور روسيا «بالمناسبة تمت عملية تسليم أخرى هذا الصباح (أمس)».

وقالت وزارة الدفاع التركية إن عملية تسليم بطارية ثانية من منظومة إس-400 بدأت أمس وسوف تستغرق شهراً تقريبا.

إلى ذلك، قتل 51 عنصراً من قوات الجيش السوري وفصائل المعارضة المسلحة أمس جراء اشتباكات بين الطرفين في محافظة إدلب في شمال غرب سورية، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ويعد ثلاثة أشهر من القصف الكثيف منذ نهاية أبريل على مناطق

عدة في إدلب ومحيطها، بدأت قوات الجيش السوري في الثامن من الشهر الجاري هجوماً تمكنت بموجبه من السيطرة على مدينة خان شيخون الاستراتيجية وبلدات عدة في ريف حماة الشمالي المجاور.

وأفاد مدير المرصد رامي عبد الرحمن وكالة دارت شرق برس عن «اشتباكات عنيفة دارت شرق مدينة خان شيخون، وقد اندلعت فجر أمس إثر شن فصائل المعارضة المسلحة هجوماً على مواقع لقوات الجيش».

ويقود الهجوم، وفق عبد الرحمن، فصيلاً حراس الدين المرتبط بتنظيم القاعدة وانصار الدين المتشددة، بينما تصدت قوات الجيش السوري للهجوم بإسناد جوي من قواتها وطائرات روسية.

وأوقعت المعارك المستمرة بين الطرفين 23 عنصراً من قوات النظام والمقاتلين المواليين لها، مقابل 20

من الفصائل، 13 منهم من المقاتلين المسلحين، وفق المرصد.

وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) ومجموعات متشددة موالية لها على مناطق في إدلب ومحيطها، كما تنتشر فيها فصائل معارضة أقل نفوذاً.

على جبهة أخرى، أحصى المرصد مقتل ثمانية من مقاتلي الفصائل في ريف إدلب الشرقي، إثر محاولتهم التسلل إلى مواقع لقوات الجيش السوري قريبة من مطار أبو الضهور العسكري.

ويسيطر الجيش السوري على عشرات القرى والبلدات في ريف إدلب الجنوبي الشرقي منذ نهاية العام 2017. ومحافظ إدلب مشمولة باتفاق روسي تركي تم التوصل إليه في سوتشي في سبتمبر ونص على إقامة منطقة منزوعة السلاح، من دون أن يستكمل تنفيذها.

وتمكنت قوات الجيش خلال تقدمها في الأسبوع الأخير من تطويق نقطة مراقبة تركية في بلدة مورك، هي الأكبر من بين 12 نقطة مماثلة نشرها أنقرة في إدلب ومحيطها بموجب اتفاق مع روسيا.

ومن المتوقع أن يحضر ملف إدلب خلال اجتماع بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين في موسكو.

ويسبق هذا اللقاء الختائي قمة رئاسية تستضيفها أنقرة في 16 سبتمبر وتضم إلى أردوغان وبوتين الرئيس الإيراني حسن روحاني لبحث الوضع في سورية، في قمة هي الخامسة من نوعها بين الرؤساء الثلاثة.

ورفعت التصعيد المستمر منذ نحو أربعة أشهر أكثر من 400 ألف شخص إلى النزوح، بينما قتل أكثر من 920 مدنياً، وفق المرصد.

## انسحاب كردي من قرب الحدود التركية تنفيذاً لاتفاق «المنطقة الآمنة»

القامشلي - أ.ف.ب: أعلنت الإدارة الذاتية الكردية في شمال وشمال شرق سورية أمس بدء سحب مقاتلين كرد من مناطق قرب الحدود مع تركيا، تنفيذاً للاتفاق الأمريكي - التركي حول إنشاء «منطقة آمنة».

وتوصلت الولايات المتحدة وتركيا الشهر الجاري بعد جولات من المحادثات الثنائية، إلى اتفاق على إنشاء منطقة آمنة تفصل بين مناطق سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية والحدود التركية، على أن يتم تنفيذها بشكل تدريجي.

وقالت الإدارة الذاتية في بيان «في إطار التفاهات الثلاثية فيما يخص أمن الحدود مع تركيا، تم، ضمن إطار المرحلة الأولى من التفاهات المذكورة في 24 الشهر الجاري، البدء بالخطوات العملية الأولى وذلك في منطقة سري كانية - رأس العين بإزالة بعض السواتر الترابية وسحب مجموعة من وحدات حماية الشعب والأسلحة الثقيلة إلى نقاطها الجديدة». وتكررت الخطوات ذاتها، وفق البيان، في منطقة تل أبيض في ريف الرقة الشمالي شمال البلاد.

وشددت الإدارة الذاتية على أن هذه الإجراءات «تؤكد جدية التزامنا بالتفاهات الجارية».

وأضاف البيان «جرى تسليم النقاط الحدودية إلى القوات المحلية».

وأُنشأت الإدارة الذاتية مؤخراً مجالس عسكرية محلية في مناطق عدة تضم مقاتلين محليين مهمتهم حماية مناطقهم. والمنطقة الممتدة من تل أبيض حتى رأس العين ذات غالبية عربية، على عكس الجزء الأكبر من المناطق السورية الحدودية مع تركيا التي هي ذات غالبية كردية. وكانت القيادة العسكرية

الأميركية في المنطقة أعلنت السبت أن «قوات سوريا الديمقراطية دمرت تحصينات عسكرية»، تنفيذاً للاتفاق.

وتعهد القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عدي السبت ببدل «كل جهودنا من أجل نجاح الجهود المبذولة لتحقيق التفاهات أو التوافق مع الدولة التركية»، من أجل إنشاء المنطقة الآمنة.

وتنفيذاً لبنود الاتفاق، أعلنت أنقرة السبت أن «مركز العمليات المشترك» التركي الأمريكي لتنسيق كيفية إقامة هذه المنطقة «بأشرف العمل بكامل طاقته».

ولم تعلن واشنطن وأنقرة ما سيكون عليه عمق هذه المنطقة بعد تباين في وجهات النظر إزاءها، إلا أن أنقرة تحدثت عن نقاط مراقبة ودوريات مشتركة.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الأول إن «طائرات الاستطلاع المسلحة والمروحيات التابعة لنا موجودة في المنطقة، ونتوقع أن تدخل قواتنا إلى المنطقة قريباً». وكان عدي أعلن في وقت سابق هذا الشهر أن «عمق المنطقة بأكملها خمسة كيلومترات»، لكن سيراوح عمقها في بعض المناطق الواقعة بين رأس العين وتل أبيض «بين تسعة و14 كيلومتراً».

وتعد الوحدات الكردية شريكاً رئيسياً للتحالف الدولي الذي تقوده واشنطن في قتال تنظيم داعش، إذ نجحت هذه الوحدات التي تشكل العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية في دحر التنظيم بمناطق واسعة شمال شرق سورية، إلا أن أنقرة تعتبر وحدات حماية الشعب «أرهابيين» وامتداداً لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمرداً ضدها على أراضيها منذ عقود.

## روسيا: محاولات واشنطن لتعطيل معرض دمشق الدولي تلحق الضرر بسورية

موسكو - أ.ش.أ: اعتبرت روسيا، أن محاولات الولايات المتحدة الأميركية لتعطيل انطلاق معرض دمشق الدولي تهدف إلى إلحاق الضرر بسورية ويوحده وسيادة وسلامة الأراضي السورية. وقالت الخارجية الروسية في بيان «الولايات المتحدة في إعاقته جهود القيادة السورية في إعادة الأعمار محاولة لإلحاق الضرر بوحدة وسيادة وسلامة الأراضي السورية وتتعارض بشكل مباشر مع نص وروح قرارات المجتمع الدولي بشأن سورية، بما في ذلك قرار مجلس الأمن رقم 2254.